

## تاج العروس من جواهر القاموس

الهِيْتَكُور : أهمله الجَوْهَرِيّ وقال يونس : هو من الرّجال الذي لا يَسْتَيْقِظُ ليلاً ولا نهاراً كذا في التّهذيب والتّكملة .

هتمر .

الهِتْمَرَة على فَعْلَلَة أهمله الجَوْهَرِيّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو كَثْرَةُ الكلام وقد هَتْمَرَ . كذا في التكملة واللسان . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : هتمر .

الهِتْمَرَة بالمُثَلَّثَة وهو مثلُ الهَتْمَرَة وزناً ومعنى . نَقَلَهُ ابنُ القَطّاع في التهذيب .

هجر .

هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْراً بالفتح وهَجْراناً بالكسر : صَرَمَهُ وَقَطَعَهُ . والهَجْرُ : ضِدُّ الوَصْلِ . هَجَرَ الشَّيْءَ يَهْجُرُهُ هَجْراً : تَرَكَهُ وَأَغْفَلَهُ وَاَعْرَضَ عَنْهُ ومنه حديثُ أبي الدَّرْداءَ : " ولا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْراً " يريد التَّركَ له

والإعراض عنه ورواه ابنُ قُتَيْبَةَ في كتابه : إلّا هُجْراً بالضمّ وقال : هو الخَنَا والقَبِيح من القول وقد غلّطه الخطّابيّ في الرّواية والمعنى راجع النّهاية لابن الأثير كَأَهْجَرْتَهَا وهذه هُذْلِيَّة قال أسامة : كأَنِّي أُصَادِيهَا على غُبُرٍ مانعٍ مُقْلَصَّةٍ قد أَهْجَرْتَهَا فُحُولُهَا هَجَرَ الرَّجُلُ هَجْراً : إذا تَبَاعَدَ ونأى .

وقال الليث : الهَجْرُ من الهِجْران وهو تَرْكُ ما لا يَلْزَمُكَ تَعَاهُدُهُ . وَهَجَرَ في الصَّوم يَهْجُرُ هَجْراً : اعتزَلَ فيه عن النِّكاح كان أَخْصَرَ . يقال : هما

يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَجِرَانِ والاسمُ الهَجْرَةُ بالكسر وفي الحديث : " لا هَجْرَةَ بعدَ ثلاث " يريد به الهَجْرُ ضِدُّ الوَصْلِ يعني فيما يكون بين المسلمين من عَتَبٍ ومَوْجِدَةٍ أو

تقصير يقع في حقوق العشرة والصُّحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدِّين فإنّ

هَجْرَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ دائمةٌ على مَمَرٍ الأوقات ما لم تَطْهَرْ منهم

التَّوْبَةِ والرَّجوع إلى الحقّ . وَهَجَرَ فلانُ الشَّيْءَ هَجْراً بالفتح : وهَجْراناً بالكسر وهَجْرَةً حَسَنَةً بالكسر أيضاً حكاه الخطّابيّ عن اللّاحِيَانِيّ . والهَجْرَةُ

بالكسر والضمّ : الخروجُ من أرضٍ إلى أخرى وقد هَجَرَ . قال الأَزْهَرِيّ : وأصلُّ

المُهاجِرَةِ عند العرب : خروج البدويّ من بَادِيَتِهِ إلى المُدُنِ يقال : هَجَرَ الرَّجُلُ إذا فعل ذلك وكذلك كلُّ مُخْلِ بِمَسْكَنِهِ مُنْتَقلٍ إلى قومٍ آخرين بسُكْنَاهِ وَمَسَاكِنَهُم

التي نشأوا بها ۞ وَلَحِقُوا بِدَارٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا أَهْلٌ وَلَا مَالٌ حين هَجَرُوا إلى المدينة :

فكَلَّ مَن فارقَ بِلادَهُ من بَدويٍّ أو حَضَريٍّ أو سَكَنَ بِلادًا آخَرَ فهو  
مُهاجِرٌ والاسمُ منه الهِجْرَةُ قالَ [عزَّ وجلَّ] : " ومن يُهاجِرْ في سبيلِ [يَجِدْ]  
في الأرضِ مُرَافِقًا كثيرًا وسَعَةً " وكلٌّ من أقامَ من البَوادي بمَبادِيهم  
ومَحاضِرهم في القَيْطِ ولم يَلْحَقوا بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يتَحَوَّلوا  
إلى أُمصارِ المُسلمين التي أُحْدِثَتْ في الإسلام وإن كانوا مُسلمين فهم عيرٌ مُهاجِرِينَ  
وليس لهم في الفَيءِ نَصيبٌ ويُسمَّوْنَ الأعْرابَ . وفي البصائر للمصنِّف : والهَجْرانُ  
يكون بالْبَدَنِ وباللسان وبالقلب وقولُه تعالى : " واهْجُرُوهُنَّ في المضاجع " أي  
بالأبْدان وقوله : " هذا القرآن مَهْجُورًا " أي باللسان أو بالقلب وقولُه :  
واهْجُرُوهُم هَجْرًا جَمِيلًا " محتمل للثلاثة وقوله : " والرُّجُزُ فاهْجُرْ " حَثٌّ على  
المفارقة بالوُجوه كلاهما . والمُهاجِرَةُ في الأصل مُصارَمةُ الغَيرِ ومُتارَكَتُهُ .  
وفي قَوْلِهُ تَعَالَى : " والذين هاجَرُوا وجاهَدُوا " الخروجُ من دارِ الكُفْرِ إلى دارِ  
الإيمان . والهَجْرَتانِ : هِجْرَةُ إلى الحَبَشَةِ وهِجْرَةُ إلى المدينة وهذا هو المُراد  
من الهِجْرَتَيْنِ إذا أُطْلِقَ ذِكْرُهُما قاله ابنُ الأثير . والمُهاجِرَةُ من أرضٍ :  
تَرْكُ الأولى للثانية وذو الهِجْرَتَيْنِ من الصَّحابة : مَن هاجَرَ إليهما . وفي  
الحديث : " لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ ولكنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ " . وفي حديثٍ آخَرَ : " لا  
تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ " . انظر الجمع بينهما في النِّهاية  
 . والهَجِرُ كَفِلَزٍ : المُهاجِرَةُ إلى القُرَى عن ثعلب وأنشد :  
شَمَطَاءُ جَاءَتْ من بلادِ الحَرِّ ... قد تَرَكَتْ حَيَّه° وقالت حَرٌّ ثمَّ أَمَلَتْ°  
جانِبَ الخِمَرِ عَمَدًا على جانِبِها الأَيْسَرِ .